صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

اختبار الإتقان مع مفتاح الإجابات

الدرس 2

إنه الله — معرض الأسماء الحسنى

مدخل إلى أسماء الله الحسنى — د. حازم شومان

youtube.com/watch?v=VrBceRUmyxg

اختبار الإتقان

20 سؤالًا صعبًا — لا يكفي الحفظ، لازم فهم عميق للشرح

س1 رجل مهموم غارق في مشاكله شاهد فيلمًا عن المجرات فازداد إحساسًا بصغره وضيقه. ما الفهم الصحيح الذي يخرج به من الدرس؟

أ) المشاهد الكونية تفيد علم الفلك فقط ولا صلة لها بالهموم

ب) عظمة الخالق تعني أنه قادر على حل مشاكلك — فالتدبر يطمئن القلب ولا يضيقه

ج) صغر الإنسان أمام الكون يوجب اليأس من رحمة الله

د) المشاهد تُشغل عن الله لأنها من صنع البشر

س2 **سافرت إلى مكان نائي وقلّت فيه أسباب الرزق المتاحة. ماذا يغرس مشهد رزق الطير والسمك في الدرس بقلبك؟**

أ) أن الرزق مرتب بأسباب مكانية فقط فإن فقدتها فقدته

ب) أن الذي يرتب أرزاق الطير في السماء والسمك في البحر في الكون كله هو الذي يرتب رزقك أينما كنت

ج) أن الرزق مسؤوليتك وحدك بالسعي المادي

د) أن ترتيب الأرزاق خاص بالطير والبحر دون الإنسان

س3 **قال واعظ: «نقرأ آية الكرسي بعد الصلاة لتعويض النقص الحاصل في الخشوع». أين الخطأ في تفكيره على ضوء الدرس؟**

أ) لا خطأ، فهذا هو المعنى الصحيح

ب) الخطأ في العلة: مشروعها — كما ذكر الشيخ — أنها أعظم آية تتحدث عن أعظم موضوع (معرفة الله) فتذكرك بمن وقفت بين يديه، لا أنها تعويض عن نقص

ج) الخطأ في التوقيت: الصحيح أنها تُقرأ قبل الصلاة لا بعدها

د) الخطأ في الأصل: آية الكرسي ليست من كتاب الله

س4 **امرأة تعيش قلقًا دائمًا على مستقبلها وأمان أسرتها. ماذا يعني لها اسم «البر» بلغة الدرس؟**

أ) أن تنتظر رسوّ السفن حرفيًا في حياتها

ب) أن الاقتراب من الله هو الاقتراب من مصدر الأمان — فكلما قربت زاد أمانها القلبي

ج) أن اسم البر خاص بالبحارة والمسافرين فقط

د) أن الأمان الحقيقي يُطلب من الناس الصالحين لا من الله

س5 **شاب عزم أن يترك كل ذنوبه ويصلح كل صفاته في ليلة واحدة، فانهار في الأسبوع الأول وعاد أسوأ مما كان. أي اسم يعالج انهياره، وبأي وجه؟**

أ) الوكيل — فوّض الأمور إلى الله وانتهى الأمر

ب) الرفيق — الرفق هو التغيير التدريجي: الله يربيك موقفًا موقفًا فتحمل التغيور ولا تنهار

ج) المتكبر — فالانهيار يكسر الله به المتكبرين

د) الصمد — فادعه ولا حاجة لعمل

س6 **حاج رجع من عمرته ولم يشعر بأي زيادة إيمان في قلبه فقال: «ربنا لم يعطني شيئًا». أين الخطأ في تفكيره على ضوء الدرس؟**

أ) لا خطأ، فقد تحصل العمرة بلا عطاء أحيانًا

ب) الخطأ في توجيه التهمة: كل من وقف باب الوهاب أخذ — لا ترجع إيدك فاضية، فإن لم تجد أثر العطاء في قلبك فاتهم نفسك لا ربك، «فإن الرب شكور» كما نقل الشيخ عن ابن تيمية

ج) الخطأ أنه يجب أن يعتمر مرات متعددة حتى يحصل الأثر حتمًا

د) الخطأ أن العطاء مادي مالي فقط فلا يُطلب أثر قلبي أصلًا

س7 **مذنب أساء بالليل وبلغ منه الحزن فقال: «باب التوبة أغلق عليّ». ماذا يفتح له حديث بسط اليد في الدرس؟**

أ) أن الباب مفتوح بالنهار لمن أساء بالليل — فليأته في أي وقت، وما يطلبه من وراء المعصية يعرضه الله عليه في الطاعة

ب) أن التوبة تُقبل في رمضان فقط دون سواه

ج) أن إساءة الليل لا تُغفر أبدًا

د) أن عليه انتظار رؤيا صالحة علامةً للقبول

س8 **ما الفرق الجوهري بين معنى «الرحيم» ومعنى «الغفور» كما قدّمهما الشيخ في الجولة؟**

أ) لا فرق بينهما؛ فهما اسمان بمعنى واحد

ب) الرحيم: بسط اليد ودعوة العاصي إلى أخذ عطاء معصيتهم في الطاعة؛ الغفور: حمايتك من شر نفسك كالمِغفر يقي الرأس — لولا الله لقطعتك ذنوبك

ج) الرحيم للمؤمنين فقط والغفور لسائر الناس

د) الرحيم يختص بالدنيا والغفور بالكتب السماوية

س9 **شاب غرق في ذنوب متتابعة فقال: «أنا كأني ذبحت نفسي بنفسي كما قال الشيخ — لا رجاء لي». ما الفهم الصحيح لعبارة الشيخ؟**

أ) أن الذنوب ستقتله حتمًا فلا فائدة من التوبة

ب) أن المعنى بيان خطر الذنوب بلا مِغفر — وأن اسم الغفور هو المِغفر الذي يحميه من شر نفسه؛ فالخوف يتحول إلى رجاء وحراسة لا قنوط

ج) أن يضرب رأسه في الحائط كصاحب القصة اقتداءً به

د) أن العبارة خاصة بالأنبياء دون سائر الناس

س10 **صاحب لك ينتابه ملل من كلام التدبر ويقول: «التدبر للعلماء والروحانيين، لا لي». ما الذي يرد به الدرس؟**

أ) أن التدبر عبادة الأنبياء بهذّب الله بها قلوبهم — والذي لا نصيب له منها إنسان محروم، والوصية العملية متاحة لكل أحد

ب) أن التدبر فرض عين على كل مسلم ليلًا ونهارًا بلا توقف

ج) أن كلامه صحيح فالتدبر رتبة خاصة

د) أن التدبر بدعة معاصرة لا أصل لها

س11 **قال لك أحدهم: «القرآن للعبادة، وأفلام الكون للترفيه — فلا تخلط بينهما». ما الذي يرد عليه الدرس؟**

أ) أنه محق؛ فلا يجتمع الاثنان في قلب مؤمن

ب) أن الآيات الكونية كالآيات القرآنية في أثرها على القلب — فجلسة تدبر على فيلم كوني عبادة قلبية تقيم اليقين والتسبيح

ج) أن الأفلام الكونية أعلى مقامًا من القرآن

د) أن القرآن لم يتحدث عن الكون أصلًا

س12 **شاب يتعامل مع معاصيه باستخفاف ويقول: «أنا بحسن الظن بربنا — وربنا غفور». أين كسر الدرس لتفكيره؟**

أ) في موضع ما؛ حسن الظن يغني عن العمل

ب) في أن العلاقة بربنا ليست لعبًا: ما فيش واحد هيعصي ربنا ومش هيتعاقب — فليس حسن الظن ترخيصًا للاستهانة بحدود الله، والواجب استشعار التوبة وتجديدها

ج) في أن الغفور لا يغفر الذنب الصغير أبدًا

د) في أن حسن الظن بالله بدعة محدثة

س13 **فريق دعوي نشط أضاق به الرزق فتوقف بعض أفراده عن العمل الدعوي خوف الفقر. ما الذي يفتح الدرس أمامهم؟**

أ) أن التوقف هو الحل الصحيح حتى يأتي الرزق

ب) أن من مشى في طريق الله صُبّ عليه الرزق — فالنبي ﷺ ردّ الخوف من الفقر نفسه وبشّر الماشين في طريق الدعوة والجهاد بالفتح

ج) أن الفقر علامة غضب من الله في كل حال

د) أن الدعوة مسؤولية الأغنياء وحدهم

س14 موظف شاهد تزويرًا صارخًا في عمله وسكت خوفًا من الناس. ما الوعظ الذي يقدمه الدرس له؟

أ) أن السكوت حكمة لأن الله ينتصر للحق وحده دون عباده

ب) أنه وقف موقفًا خسر فيه نصيره: الله القوي الجبار المتكبر مولى من يقف في وجه الباطل — فلا يظن نفسه قليلًا أو ضعيفًا

ج) أن الظالمين أقوى أهلًا وعدة من المسلمين في الدنيا

د) أن شهادة الحق خاصة بالحكام والقضاة

س15 باحث أحياء يشهد ظاهر الخلية وباطنها تحت مجهره. ماذا يعلمه معنى «الظاهر والباطن» من الدرس عن مشهده؟

أ) أن باطن الأحياء مجال علمي لا صلة له بالدين

ب) أن ظاهر كل شيء وباطنه — من الخلق والأمر — يشير إلى الله؛ فتدبر الباطن طريق يوصله إلى الله سبحانه

ج) أن الظاهر وحده المعتبر في الاستدلال دون الباطن

د) أن الباطن غيب لا سبيل إلى تدبره أصلًا

س16 **وقعت في ضائقة مالية خانقة أعيتك فيها الحيلة. ماذا يفتح لك معنى «الصمد» في الدرس؟**

أ) أن تظل تدور على وجوه الناس لعل أحدهم يفك ضائقتك

ب) أن تلجأ إلى السيد الذي تصمد إليه القبائل في حوائجها: «اللهم اغثني يا صمد» — فهو الذي لا يستغني عنه الكون ولا ينفصل عنه

ج) أن السيد قد لا يجيب فلا تنشغل بالدعاء

د) أن الصمد اسم نظري لا عمل به في الكرب

س17 **ما الفرق — بمعاني الدرس — بين «القيوم» و«المقيت»؟**

أ) لا فرق؛ فهما اسمان بمعنى واحد

ب) القيوم: كل شيء قائم بالله (قوام الوجود كله: نومك وذكاؤك ونشاطك)؛ المقيت: بيده أقوات الحياة (البترول والغاز والأكسجين والغذاء) — وانقطاع الأقوات يُشلّ الحياة كما في مثال 1973

ج) القيوم يختص بالعبادة والمقيت يختص بالطعام المذموم

د) المقيت أعلى رتبة من القيوم في أسماء الله

س18 طبيب يرى كل يوم تعقيدات جسم الإنسان فتكبر عنده النعمة. ما الاستنتاج العملي الذي يخرج به من الدرس؟

أ) أن تعقيد الجسم دليل افتقار المادة فقط

ب) أن أعظم الآيات هو البني آدم نفسك — كل عضو في قمة الترتيب والجمال (والقصة المقابلة: أعضاء بلا ترتيب)، فاعرف ماذا أعطاك ربك وليكن باب شكر وتسبيح

ج) أن الجسم آية على الله لغير المؤمنين فقط

د) أن معرفة الجسم تخص الأطباء دون سواهم

س19 سافرت لبلد غريب فأصابك اغتراب وضيق. كيف يعالج الدرس شعورك بمعنى «الودود»؟

أ) أن تغلق على نفسك حتى ترجع إلى أهلك

ب) أن تعيش سؤال القلب: «يا ترى الودود هيوديني في إيه هنا؟» — فالودود يتفقدك بعطاءات الود في كل مكان وزمان وموقف، فتتحول الغربة إلى ترقب للعطاء

ج) أن تطلب الألفة من الغرباء في كل مناسبة

د) أن السفر مذموم في كل حال فلا علاج

س20 **شخص يقول: «ما حدش حاسس بيا ولا قريب مني — كل الناس مشغولة بنفسها». كيف يرد عليه الدرس بمعنى «القريب»؟**

أ) أن يستسلم للوحدة فهي الحقيقة المرّة

ب) أن يجري إلى القريب: أقرب إليك من كل أحد — يعرفك ويؤمّنك ويقدّر مشاكلك وهمومك، وإليه تجري في فرحك وحزنك؛ فعبارة «ما حدش قريب من حد» صحيحة في الناس، كاسدة في حق الله

ج) أن يقطع رجاءه من الله لبعد السماء

د) أن الشكوى للناس أسرع من الشكوى لله

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

س1: عظمة الخالق تعني أنه قادر على حل مشاكلك — فالتدبر يطمئن القلب ولا يضيقه

هذا ميزان الجولة الكونية: اللي خلق السماء دي يقدر يحل لك مشاكل قد إيه — فالتدبر يفتح على اليقين لا على الضيق. والخيار الثالث يعكس رسالة المعرض رأسًا على عقب، والأخير يكذّب كونها آيات من خلق ربنا.

س2: أن الذي يرتب أرزاق الطير في السماء والسمك في البحر في الكون كله هو الذي يرتب رزقك أينما كنت

الذي بيقت على أرزاق المخلوقات في الكون كله هو الذي بيبعت لك رزقك — فالرسالة يقين لا قلق. الخيار الأول يقصر الرزق على الأسباب المكانية، والثالث يحجب مدبر الأسباب — وكلاهما ينقض درس الجولة.

س3: الخطأ في العلة: مشروعها — كما ذكر الشيخ — أنها أعظم آية تتحدث عن أعظم موضوع (معرفة الله) فتذكرك بمن وقفت بين يديه، لا أنها تعويض عن نقص

العلة في الدرس تذكيرية إيمانية: أنت كنت واقفًا قدام مين؟ الحي القيوم العلي العظيم. أما فكرة «التعويض» فمعنى مستورد من خارج الدرس، وآية الكرسي من القرآن قطعًا.

س4: أن الاقتراب من الله هو الاقتراب من مصدر الأمان — فكلما قربت زاد أمانها القلبي

البر رمز الأمان: كما تتمنى السفينة التائهة الوصول إلى اليابسة، فالقرب من الله قرب من مصدر الأمان.

والخياران الثالث والرابع يحصران الأمان في مخلوق أو طائفة، وهو نقيض مقصود الاسم.

س5: الرفيق — الرفق هو التغيير التدريجي: الله يربيك موقفًا موقفًا فتحمل التغيور ولا تنهار

لو طالبك ربنا بإنقلاب فوري لَهدمك — لكن الرفيق يربيك عبر مواقف وابتلاءات وصاحب صالح متتابعة.

الوكيل معناه تفويض لا تدريج، فاختياره خلط بين اسمين.

س6: الخطأ في توجيه التهمة: كل من وقف باب الوهاب أخذ — لا ترجع إيدك فاضية؛ فإن لم تجد أثر العطاء في قلبك فاتهم نفسك لا ربك، «فإن الرب شكور» كما نقل الشيخ عن ابن تيمية

سلسلة الدرس: باب الوهاب لا يرد صفر اليدين (إيمان في القلب ورزق في الدنيا)؛ فإن غاب الأثر فالعلة في التهمة نفسها لا في المعطي. أما ربط الأثر بعدد مرات العمرة أو حصر العطاء في المال فمن خارج الدرس.

س7: أن الباب مفتوح بالنهار لمن أساء بالليل — فليأته في أي وقت، وما يطلبه من وراء المعصية يعرضه الله عليه في الطاعة

«إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل» (مسلم) — فالبسط دعوة دائمة بابها مفتوح على البدلين. الخيارات الأخرى تُغلق ما فتحه الاسم الرحيم أو تشترط ما لم يشترطه الدرس.

س8: الرحيم: بسط اليد ودعوة العاصي إلى أخذ عطاء معصيتهم في الطاعة؛ الغفور: حمايتك من شر نفسك كالمِغفر يقي الرأس — لولا الله لقطعتك ذنوبك

كل اسم جاء في لوحة بمعنى تصرف مختلف: الرحيم باب رجاء ودعوة إلى التوبة، والغفور حماية وسدّ لثلمة الذنوب. الخيار الأول يهدم تعدد الأسماء ومدلولاتها التي بنى عليها الشيخ جولته.

س9: أن المعنى بيان خطر الذنوب بلا مِغفر — وأن اسم الغفور هو المِغفر الذي يحميه من شر نفسه؛ فالخوف يتحول إلى رجاء وحراسة لا قنوط

عبارة الشيخ جاءت عند شرح الغفور: لولا الله لقطعتك ذنوبك — فالنتيجة العملية التمسك بالمِغفر الإلهي لا القنوط. والخيار الثالث يقلب قصة الراوي (الذي شُج رأسه لمعصيته) إلى سنة تُقتدى.

س10: أن التدبر عبادة الأنبياء بهذّب الله بها قلوبهم — والذي لا نصيب له منها إنسان محروم، والوصية العملية متاحة لكل أحد

التدبر في خلق الله عبادة الأنبياء، ومشروعها للجميع: موسوعات الكون في البيت وجلسة تأمل يومية. الخيار الثاني يزيد على الدرس فرضًا لم يقله الشيخ، والثالث والرابع يناقضان لغة الدرس (محروم / بدعة).

س11: أن الآيات الكونية كالآيات القرآنية في أثرها على القلب — فجلسة تدبر على فيلم كوني عبادة قلبية تقيم اليقين والتسبيح

كما ذكر الشيخ: التدبر في آيات الله الكونية هاجر آياته القرآنية — أثر واحد في القلب: يقين وتسبيح. والتفريق بينهما فهم قاصر يفوّت عبادة التدبر.

س12: في أن العلاقة بربنا ليست لعبًا: ما فيش واحد هيعصي ربنا ومش هيتعاقب — فليس حسن الظن ترخيصًا للاستهانة بحدود الله، والواجب استشعار التوبة وتجديدها

المعرض — كما ذكر الشيخ — يفهّمك خطورة أن نتجرأ على حدود الله: المعصية مش قضية لاعبة. فحسن الظن يصح بابه التوبة لا الاستمرار؛ والخيار الثالث يناقض سعة المغفرة، والرابع يخطئ أصل الاعتقاد.

س13: أن من مشى في طريق الله صُبّ عليه الرزق — فالنبي ﷺ ردّ الخوف من الفقر نفسه وبشّر الماشين في طريق الدعوة والجهاد بالفتح

الصحابة أنفسهم تخوفوا الفقر وهم في الدعوة والغزو (نحو 100 سرية و30 غزوة في تسع سنين كما ذكر الشيخ) فخرج إليهم النبي ﷺ يبشرهم بأن الرزق يُصب على أهل الطريق — فالخوف الذي يستحق البقاء خوف آخر: فتنة الدنيا المبسوطة.

س14: أنه وقف موقفًا خسر فيه نصيره: الله القوي الجبار المتكبر مولى من يقف في وجه الباطل — فلا يظن نفسه قليلًا أو ضعيفًا

هذا الإله القوي نصير أهل الحق في مواجهة الباطل — والموقف كله اختبار: هنقعد قدام الظلم ولا لا. الخيار الأول يصيب نصف العبارة (الله ينتصر) لكنه يقطع صلة العبد بالمواقفة، والثالث يهدم يقين المعرض كله.

س15: أن ظاهر كل شيء وباطنه — من الخلق والأمر — يشير إلى الله؛ فتدبر الباطن طريق يوصله إلى الله سبحانه

كل شيء في الكون ينطق بظهور مهيب على صفات الله — ولو تدبرت باطن أي مخلوق وصلت إلى الله. فجهر الباحث باب عبادة لا مجرد معمل؛ والخيارات الأخرى تحجر باب الظاهر أو الباطن.

س16: أن تلجأ إلى السيد الذي تصمد إليه القبائل في حوائجها: «اللهم اغثني يا صمد» — فهو الذي لا يستغني عنه الكون ولا ينفصل عنه

الضائقة ميدان الصمد: مقصد الحوائج الذي الكون كله لا يستطيع الاستغناء عنه — والاستغاثة به باب عملي فتحه الدرس (ومن العلماء من قال إنه الاسم الأعظم). أما تحويل الكرب إلى دوران على المخلوقين فيقلب درس الاسم.

س17: القيوم: كل شيء قائم بالله (قوام الوجود كله: نومك وذكاؤك ونشاطك)؛ المقيت: بيده أقوات الحياة (البترول والغاز والأكسجين والغذاء) — وانقطاع الأقوات يُشلّ الحياة كما في مثال 1973

كل اسم كوني ببابه: الأول قوام الوجود ذاته، والثاني مدبر أسباب معيشته — وكلاهما لو رُفع عن الكون لضاع. الخيارات الأخرى تسوي بينهما أو تقلب مرتبتهما بلا أصل في الدرس.

س18: أن أعظم الآيات هو البني آدم نفسك — كل عضو في قمة الترتيب والجمال (والقصة المقابلة: أعضاء بلا ترتيب)، فاعرف ماذا أعطاك ربك وليكن باب شكر وتسبيح

الدرس بنى النتيجة بالمقابلة: منظر الأعضاء المبعثرة في قصة المتحف يبيّن أن جمال الترتيب نعمة ربانية — فالنظر في جسمك يفتح الشكر لا مجرد المعلومات.

س19: أن تعيش سؤال القلب: «يا ترى الودود هيوديني في إيه هنا؟» — فالودود يتفقدك بعطاءات الود في كل مكان وزمان وموقف، فتتحول الغربة إلى ترقب للعطاء

الودود — كما بيّن الشيخ — يبعث عطاءاته في كل مكان وزمان وموقف؛ فالمؤمن يعيش مع اسم ربه متوقعًا وده في الموقف الجديد. هذا يقلب الاغتراب ترقبًا، خلافًا للخيارات التي تجزم بالانغلاق أو تذم السفر.

س20: أن يجري إلى القريب: أقرب إليك من كل أحد — يعرفك ويؤمّنك ويقدّر مشاكلك وهمومك، وإليه تجري في فرحك وحزنك؛ فعبارة «ما حدش قريب من حد» صحيحة في الناس، كاسدة في حق الله

الله سمّى نفسه القريب: قرب علم وأمان وقدرة على الهموم — لا مجرد قرب مكان. فالكلمة التي صدقت في وصف الناس كذبت في وصف الرب؛ وقطع الرجاء وجعل الناس أقرب يهدمان درس الاسم.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=VrBceRUmyxg

صراط — راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم